اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل شيطان رجيم وشر كل جبار عنيد فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم باب الرفق
قال الشيخ ابو ... حدثنا ابو العباس السرخسي قال حدثنا عبد الله بن سعيد
قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت
استاذن نفر من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عايشة عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا قال قلت عليكم قال حدثنا ابو القاسم
بن عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا فارس قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن اسماعيل عن
ابي مليكة عن القسم عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي عم قال يا عايشة
من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم
حظه من خير الدنيا والاخرة قال الفقيه محمد بن الفضل قال حدثنا فارس قال حدثنا
محمد بن الفضل عن زيد بن حباب عن الشعب البصري عن علي بن زيد عن سعيد بن مسيب
عن رسول الله صلى الله راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس وما هلك
رجل عن مشورة وما سعد رجل باستغنا رأي واذا اراد الله ان يهلك عبدا كان
اول ما يفسد ما يفسد رايه وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان
اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفيق يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وعن عايشة
رضي الله عنها وعن ابيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل
عليهم الرفق وان الرفق لو كان خلقا لما راى الناس خلقا احسن منه وان الخرق لو كان

خلقا

خلقا لما راى الناس خلقا اقبح منه وعن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كنت
على بعير فيه صعوبة فجعلت اضربه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا عايشة بالرفق
فانه لم يكن في شيء الا زانه ولا انتزع عن شيء الا شانه قال الشيخ ابي رحمه الله قال حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد السعدي قال حدثنا ابو عمران الفاريابي قال حدثنا عبد الرحمن بن حبيب قال حدثنا داود
بن المحبر قال حدثنا عباد بن كثير عن عبد الخير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث
ان خرج الى الناس يوم الخميس وقد راسه بعصابة ورقي المنبر وجلس عليه مصفار
الوجه تدمع عيناه ثم دعا بلالا فامره ان ينادي في المدينة ان اجتمعوا لوصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانها اخر وصية لكم فنادى بلال فاجتمعوا صغيرهم وكبيرهم وتركوا ابواب
بيوتهم مفتحة وسواقهم على حالها حتى خرجت العذارى من خدورهن ليسمعوا
وصية رسول الله عليه وسلم حتى غص المسجد باهله والنبي عليه وسلم يقول وسعوا
وسعوا لمن ورائكم ثم قام النبي عليه السلام وشرع فحمد الله واثنى عليه وصلى على
الانبيا وعلى نفسه ثم قال انا محمد بن عبد الله بن المطلب بن هاشم العربي الحرمي
المكي الذي لا نبي بعدي ايها الناس اعلموا ان نفسي نعيت وهان فراقي من الدنيا
واشتقت الى لقاء ربي فواحزناه على فراق امتي ماذا يلقون بعدي اللهم سلم سلم
ايها الناس اسمعوا وصيتي واوعوها واحفظوها وليبلغ الشاهد الغائب
فانها اخر وصية لكم ايها الناس قد بين الله في محكم تنزيله ما احل الله لكم وما حرم
عليكم وما تاتون وما تتقون فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وامنوا بمتشابهه
واعملوا بمحكمه واعتبروا بامثاله ثم رفع راسه الى السما فقال اللهم هل بلغت ايها الناس

Copyright © King Saud University